

تفسير السمرقندي

@ 178 @ فاللفظ لفظ الاستفهام والمراد به التحقيق كقوله ! 2 2 ! [التين 8] .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي بالقرآن ! 2 2 ! أي أصحابه .

ويقال ! 2 2 ! المؤمنون .

وقال القتيبي ! 2 2 ! هو في موضع جماعة .

ومعناه والذين جاؤوا بالصدق وصدقوا به وهذا موافق لخبر ابن مسعود .

وقال قتادة والشعبي ومقاتل والكلبي ! 2 2 ! يعني النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2

يعني المؤمنون .

وذكر عن علي رضي الله عنه أنه قال ! 2 2 ! يعني النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني

أبو بكر ! 2 2 ! الذين اتقوا الشرك والفواحش .

وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالتخفيف يعني النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الناس كما أنزل

عليه ولم يزد في الوحي شيئاً ولم ينقص من الوحي شيئاً .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لهم ما يريدون ويحبون في الجنة ! 2 2 ! أي ثواب الموحدين

المطيعين المخلصين .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ليمحو عنهم ويغفر لهم ! 2 2 ! يعني أقبح ما عملوا مخالفاً

للتوحيد ! 2 2 ! يعني ثوابهم ! 2 2 ! يعني يجزيهم بالمحاسن ولا يجزيهم بالمساوئ لأنه

ليس لهم ذنب ولا خطايا فلا يجزيهم بمساوئهم \$ سورة الزمر 36 - 37 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالألف بلفظ الجماعة يعني الذين

صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن والباقون ^ عبده ^ بغير ألف يعني النبي صلى

الله عليه وسلم .

! 2 ! يعني بالذين يعبدون من دونه وذلك أن كفار مكة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال تقع في آلهتنا فاتق كيلا يصيبك منها معرة أو سوء .

فنزل ! 2 2 ! الآية .

وروى معمر عن قتادة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى العزى ليكسرها

فمشى إليها بالفأس .

فقال له قيمها يا خالد احذر فإن لها شدة لا يقوم لها أحد فمشى إليها خالد فهشم أنفها

بالفأس ويقال ! 2 2 ! يعني الأنبياء عليهم السلام .

ثم قال ^ ومن يضل الله فما له من هاد ^ يعني من يضل الله فما له من مرشد ولا

ناصر ! 2 2 ! يعني ليس له أحد يخله ! 2 2 ! يعني عزيزا في ملكه ! 2 2 ! من عدوه